مساحة خضراء

كتاب عن المسرح في اليمن ليحيى محمد حسين

فؤاد عبدالقادر

●،، إضاءة على حياة وأعمال ٩٣ أديباً وكاتباً مسرحيا.. أعلام الأدب والفن المسرحي في اليمن.. هذا هو عنوان الكتاب الذي كتبه أو أعده الصديق الكاتب يحيى محمد حسين.. وصدر عن الهيئة العامة للكتاب في اليمن.
الكتاب سلط الضوء على كتاب المسرح.. والكتاب والشعراء.. الكتاب بحد ذاته عمل إبداعي اجتهد فيه.. يحيى محمد حسين.. فقد عمل على إبراز الحركة المسرحية من خلال إبراز كتاب المسرح بالاسم والصور والمعلومة الكاملة عن الكاتب ونشاطه الوظيفي.
الكتاب عبارة عن قاموس معلومات كامل من الثلاثينيات وحتى اليوم، أسماء وأعمال مسرحية إبداعية لمسرحيين معروفين.
بانوراما كاملة وشاملة للمسرحيات التي عرضت على خشبة المسرح في جنوب اليمن أو في شماله.
لم يترك الكاتب شاردة أو واردة إلا وضعها في الكتاب، قسم الكتاب إلى سبعة فصول الفصل الأول وقد تضمن دراسة عن المسرح في اليمن القديم، الشواهد والإرهاصات.. المقامات.. والنصوص الحوارية.. أطوار النص المسرحي اليمني الحديث.. القضايا التي التزم بها الكتاب المسرحيون.
كتاب عن الكتاب المسرحيين في غياب شامل عن أي حركة مسرحية، أو نشاط مسرحي في البلاد.

حفل توقيع في نادي القصة لرواية «امرأة ولكن»

■ يستضيف نادي القصة في تمام الساعة الرابعة من عصر اليوم الأربعاء بمقره بصنعاء الكاتبة لمياء الإرياني الحائزة على جائزة المقالح في دورتها الأولى ٢٠١١ للرواية.. وذلك عن روايتها «امرأة ولكن» حيث سيتم تسليط الضوء على الرواية من كل من: القاصة ابتسام القاسمي، الروئي محمد الغربي عمران، الروائي عبدالله عباس الإرياني، كما تتحدث الروائية عن طبيعة كتابتها لهذه الرواية.
وسيعقبها نقاش من قبل مجموعة من الحضور، كما ستوقع الرواية من قبل كاتبتها، وتأتي هذه الفعالية ضمن برنامج النادي لهذا العام.

حلمٌ لن يجفّ

عبدالمجيد التركي

ما زلت أنتظر الصحنَ الفضائيّ كلّ مساء،
وأصافحُ نفسي بقوّة
لأهيئ أعصابي كي لا أرتبكَ
حال نزول رجال الفضاء لمصافحتي ..
أشعر بتغطية الهاتف تتغير إلى شبكةٍ أخرى
فأوقن باقترابهم
وأرى الضوءَ الأخضرَ دون أن يحدث شيء،
أحسُّ بأصابعهم الرّخوة في يدي
فأفكرُ أنِ أرتدي قفازات،
وألوّح كلما رأيتُ طائرةً قادمةً
كأنني أقنع نفسي
بأنهم قادمون لإنقاذي من هذا الكوكب...

أربطُ ساعدي بخيط خفيف
تأهباً لأخذ عينةٍ من دمي
ليقوموا بفحصها في مختبراتهم المتقدمة..
وأتخيّل بأنهم سيقفون ذاهلين
حين يجدون أن فصيلة دمي AB+
ثم أرخي ذلك الخيط
حقناً لدمي
وألغي هذه الفكرة تماماً..
لا أحد يحتاجُ لهذا الدم النادر..
نعم..
لا أحد يحتاج إليه.

ضمن بادرة أطلقها مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث:

كتب «الفنون الإسلامية» في معرض فرانكفورت للكتاب

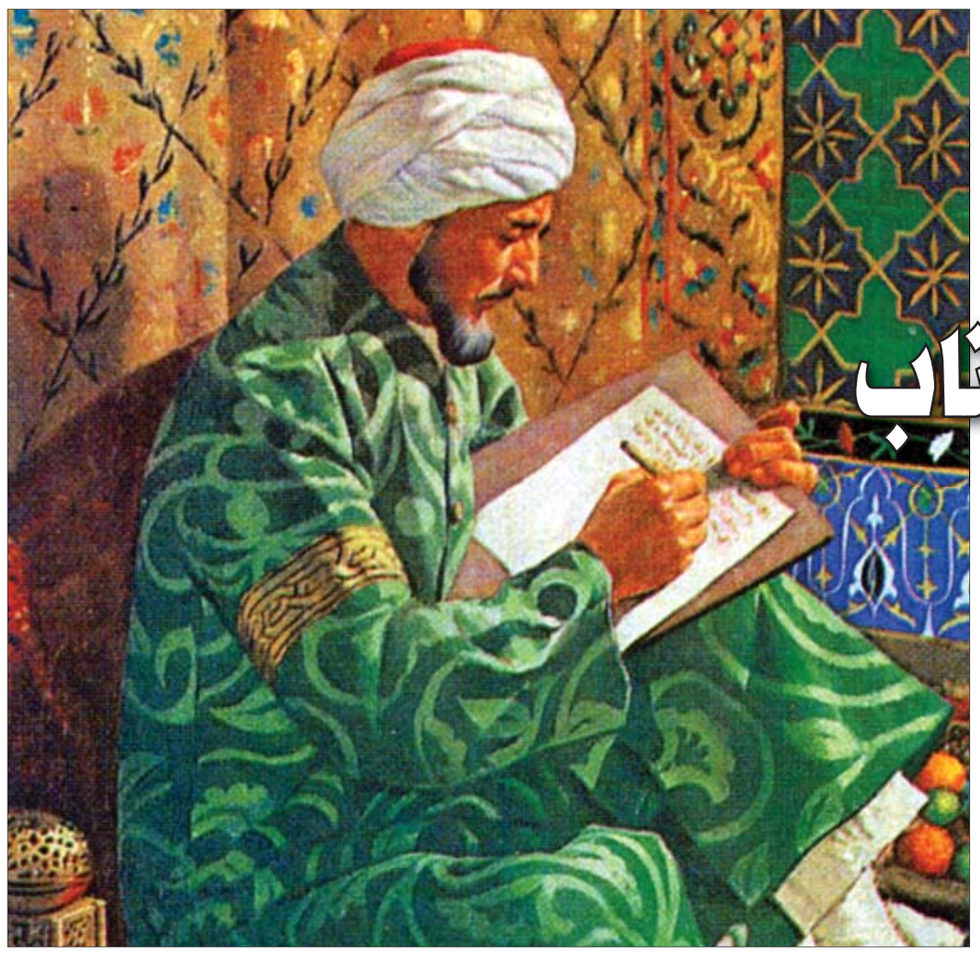

■ أبوظبي . على هامش مشاركته في الدورة الجديدة من معرض فرانكفورت للكتاب التي تقام حاليا في مدينة فرانكفورت بألمانيا، أطلق مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للثقافة والتراث بادرة «الفنون الإسلامية» التي تضم مجموعة متنوعة من الكتب المتخصصة في الفنون الإسلامية تشمل «عمارة المساجد»، و«فن الحدائق الإسلامية»، و«تاريخ الأزياء العربية .. منذ فجر الإسلام إلى العصر الحديث»، و«المنسوجات الإسلامية» و«الفخاريات ذات البريق المعدني.. التقنية والتراث والإبداع في العالمين الإسلامي والغربي».

ويقول الدكتور علي بن تميم مدير مشروع كلمة للترجمة في هذه المناسبة: «تمثل هذه الكتب أهمية استثنائية في سياق تأليفها العالمي، إذ أنها صدرت عن كبار الناشرين العالميين، كنا قد التقينا بهم في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب في دوراته السابقة، علاوة على أن هذه الكتب قد ألفت بواسطة خبراء متخصصين في موضوع العمارة الإسلامية وفنونها، مما يجعلها إضافة حقيقة للمكتبة العربية، ومصدرا ثريا لتطوير البحث العلمي المتصل بالحضارة الإسلامية والعربية. وروعي في اختيار هذه الكتب تنوع موضوعاتها بحيث تغطي جوانب مهمة في عالم العمارة والمنسوجات والأزياء والحدائق والفخاريات لتكون دليلا شاملا للقارئ العربي، وقد اختار مشروع كلمة للترجمة مجموعة من أفضل المترجمين لنقل الكتب إلى اللغة العربية بشكل علمي ودقيق، وقد اختيرت هذه الكتب من بين قوائم طويلة، عرضت على لجان تحكيم متخصصة ووقع الاختيار على هذه المجموعة التي نعلن عن إنجازها وإتمام نشرها هنا في معرض فرانكفورت للكتاب نظرا لأهمية المعرض بوصفه أهم حدث عالمي في مجال صناعة الكتاب».

«عمارة المساجد» للمؤلف باسيليو بابون مالدونادو:

تمت ترجمة ونشر مجلد «عمارة المساجد» للمؤلف باسيليو بابون مالدونادو بالتعاون مع المجلس الأعلى للأبحاث العلمية في العاصمة الإسبانية مدريد، وقام بنقله للعربية المترجم علي إبراهيم منوفي.

يتألف المجلد من أربعة أجزاء، يتناول الجزء الأول «عمارة المساجد في الأندلس .. مدخل عام» المرحلة الانتقالية الأولى، من الكنيسة إلى المسجد، ويحدثنا عن مكونات المسجد من الصحن والحرم وحائط القبلة والمحراب والمنبر وأرضيات المساجد والأماكن المخصصة للنساء وإضاءة المساجد، سواء الإضاءة الطبيعية أو باستخدام الثريا.. تناول المؤلف كل ذلك في الإطار العام الخاص بالعمارة الدينية في المغرب الإسلامي التي تشمل الأندلس والشمال الأفريقي(وبالتحديد تونس والجزائر والمغرب). كذلك لم ينس في هذا المقام التذكير بالموروث المعماري السابق على العصر الإسلامي.

أما الجزء الثاني «عمارة المساجد في الأندلس .. قرطبة ومساجدها» فقد تناول فيه مساجد الأندلس كافة من الناحية الآثارية وتوزيعها الجغرافي، حيث تحدث عن المسجد الجامع في عاصمة الإمارة والخلافة، والتوسعات التي تمت على مدى العصور المختلفة، وعن مسجد مدينة الزهراء، إضافة إلى مساجد أخرى، كمساجد الأحياء.

الجزء الثالث «عمارة المساجد في الأندلس .. طليطلة وإشبيلية» ويستعرض عمارة المساجد في طليطلة، عاصمة القوط قبل الفتح الإسلامي، وحلقة توصيل الثقافة العربية الإسلامية إلى أنحاء أوروبا كافة، كما يتناول ما تبقى من مساجد في إشبيلية، العاصمة التي تلت قرطبة، حيث نجد أمامنا تلك المئذنة الشامخة – هي اليوم الخيرالدا – التي خلفت أصداء واسعة في المغرب الإسلامي، وهناك أيضاً مسجد آخر هو مسجد «السكان الأربعة" Cuatrohabitas.

في الجزء الرابع «عمارة المساجد في الأندلس.. غرناطة وباقي شبه الجزيرة الإيبيرية» يختتم المؤلف هذا الاستعراض الشامل بجولة تشمل شرق الأندلس وجنوبه وغربه، بما في ذلك البرتغال وجزر البليار، وكانت له وقفاته عند مدن أندلسية مهمة ومراحل تاريخية حاسمة في تاريخ الأندلس، مثل غرناطة بمساجدها العامة والخاصة، وألمرية، وجيان، وويلبه، قادش، ومرسية... إلخ.

مؤلف المجلد باسيليو بابون مالدونادو، أستاذ جامعي باحث في علم الآثار الإسلامية في كل من شبه جزيرة إيبيريا والشمال الأفريقي، ويعتبر مالدونادو من أبرز الباحثين في علم الآثار الإسلامية في الأندلس، ويأتي دوره ليكون ممثلاً للجيل الذي أتى بعد كل من جارثيا مورينو وتورس بالباس، ليصبح حلقة الوصل الجوهرية التي تربط بين جيل أوائل الباحثين الإسبان في هذا المجال وبين الأجيال التي ظهرت حديثاً.

علي إبراهيم منوفي مترجم المجلد، أستاذ جامعي، درس الإسبانية في كلية اللغات والترجمة، جامعة الأزهر، وحصل على درجة الدكتوراه من كلية فقه اللغة، جامعة سلمنقة، إسبانيا، في مجال الشعر الإسباني المعاصر. قام بالتدريس في كل من جامعة الأزهر – ولا يزال – وجامعة طنطا، وجامعة الملك سعود، ومدينة العلوم والفنون بمصر.

«فن الحدائق الإسلامية» للمؤلفة إيما كلارك :

يقدّم هذا الكتاب الذي تم نشره بالتعاون مع دار النشر البريطانية «كرود برس» مدخلاً إلى تصميم الحديقة الإسلامية التقليدية ومعناها الرمزي ونباتاتها، كما يطرح بعض الأفكار العملية للمهتمين في صنع حديقة لأنفسهم، في مكان ذي مناخ ملائم، ولا يحتوي هذا الكتاب على تصاميم بل على أفكار مرنة مستمدّة من الموضوع الأساسي، بالإضافة إلى توصيات للزراعة.

ويبين الكتاب أن هناك عدة أنواع متباينة من الحدائق في العالم الإسلامي، والتباين الرئيسي هو الحدائق الكبيرة الخارجية والفناءات الصغيرة الداخلية، وتعرف الحدائق الكبيرة بشكل عام باسم «بستان» وربما كانت تابعة في الماضي للقصور، مثل حديقة المنارة وحديقة أغدال، وهاتان حديقتان عامّتان اليوم في ضواحي مراكش، وثمة حديقة مفتوحة كبيرة شهيرة أخرى، تركّز على المصاطب المائية والسرادقات، وهي حدائق شاليمار في لاهور التي بناها في القرن السابع عشر الإمبراطور المغولي شاهجهان، وتتكوّن الحدائق الصغيرة عادة من الفناءات الداخلية للبيوت العربية الإسلامية التقليدية، وكلها أشكال مكيّفة من الحديقة الرباعية ويمكن أن تتفاوت مساحتها بين الصغيرة التي تبلغ ستة أمتار بستة أمتار تقريباً، إلى الكبيرة التي تبلغ مساحتها عشرين متراً بخمسة عشر متراً.

ويظهر الكتاب أن العنصرين الرئيسين لجميع الحدائق الإسلامية، أياً كان نوعها ومكانها، هما الماء والظلّ؛ لذا يجب التفكير ملياً في إنشاء مثل هذه الحديقة في مناخ تنشد فيه حرارة الشمس وتعتبر عزيزة، كشمال أوروبا، في حين أن الماء والظلّ متوافران كثيراً وأمران مسلّم بهما، لذا يجب على مصمّم الحدائق أن يبحث في أحد المستويات عن لغة جديدة للبستنة، تزاوج بين مبادئ التصميم الإسلامية والنباتات الملائمة للمناخات الشمالية. وعلى مستوى أعمق، ربما يُجذب الشخص الراغب في إنشاء حديقة إسلامية إلى دورها كنوع من الملاذ على الأرض، بالإضافة إلى أنها تجربة مسبقة تحاكي جنات السماوات.

من الأهداف الرئيسية لهذا الكتاب إظهار أنه يمكن تطوير الحديقة الرباعية الإسلامية التقليدية في المملكة المتحدة وشمال أوروبا وأنحاء أخرى في العالم ذات مناخ مماثل، وثمة أدلة متزايدة على أن العديد من الأشخاص يجدون أن الحديقة، مهما كانت صغيرة، يمكن أن تصبح مصدراً للبساطة في مجتمع معقّد ومحموم، ولعل تركيز الحديقة الإسلامية على السكينة والتأمّل هو ما يجتذب العديد من سكّان المدن إليها.

مؤلفة الكتاب إيما كلارك كاتبة ومحاضرة، ومصمّمة حدائق متخصّصة في تصميم الحدائق الإسلامية وما ترمز إليه، لديها معرفة واسعة في الفنون والعمارة الإسلامية، وتدرّس في برنامج الفنون الإسلامية والتقليدية البصرية في كلية برينس للفنون التقليدية في لندن، كما أنها تقدّم استشارات إلى صالة كريستيز بشأن المنسوجات الإسلامية والشرقية والأوروبية.

ترجم الكتاب المترجم اللبناني عمر الأيوبي، ويعمل في الترجمة والتحرير منذ أكثر من خمسٍ وعشرين سنة، وقد ترجم ما يزيد على مئة وخمسين كتابا.

«تاريخ الأزياء العربية .. منذ فجر الإسلام إلى العصر الحديث» تأليف ي.ك ستيلمان

تستهل المؤلفة هذه الأطروحة البحثية الفريدة التي تم نشرها بالتعاون مع دار النشر الهولندية «بريل» بالإشارة إلى العوامل التي أدت إلى إهمال دراسة المنسوجات والأقمشة في العالم العربي والإسلامي ومن أبرزها التباين المعلوماتي وأوجه الاختلاف الواردة في المصادر والمراجع العربية، بالإضافة إلى تفاوت قيمة هذه المصادر من الناحية العلمية وصعوبة تجميعها في دراسة واحدة، وترى المؤلفة أن المصادر والمراجع الخاصة بالزي الإسلامي ظلت حبيسة النصوص الأدبية وغير الأدبية المكتوبة بلغات شرق أوسطية عديدة أو في مذكرات الرحالة الأوروبيين أو في الأعمال الفنية وغير الفنية التي عرضت بلغات محلية (أصلية) أو أجنبية، ولم تكن هذه المصادر سوى بقايا وقصاصات من ألبسة وثياب كانت مبعثرة في أماكن عديدة حول العالم.. لقد أهمل المؤرخون دراسة الأزياء الإسلامية في الجاهلية وصدر الإسلام، خاصة ألبسة النساء لأسباب تتعلق بمنظومة القيم والتقاليد التي تحث على احتشام وحياء المرأة كما لا يوجد في الأرشيف البحثي سوى شذرات أفكار متناثرة بين ثنايا النصوص الأدبية والدينية عن الألبسة الرجالية القديمة، ولذلك فإن هذا الكتاب هو محاولة لتأسيس منظومة ألبسة تمثل انعكاساً لروح المجتمع العربي والإسلامي على مر السنين، وتشكل مدخلاً بينياً موازياً يساهم في فهم تاريخ اللباس العربي والإسلامي عبر العصور.

ويتناول الكتاب في تسعة فصول تاريخ الأزياء في جزيرة العرب قبل الإسلام ويتتبع نشأة منظومة الألبسة الإسلامية منذ بزوغ شمس الإسلام مروراً بعهد الخلفاء الأوائل، ثم يتناول بالدراسة الأزياء في المشرق العربي تحت الحكم التركي منذ أواخر العصور الوسطى إلى بواكير العصور الحديثة، كما يعرج على تاريخ الزي العربي في الغرب الإسلامي في شمال أفريقيا وإسبانيا، ويتناول بالتحليل لباس غير المسلمين في ظل قوانين «الغيَار» كما يستطلع ثياب الفخامة والترف والأزياء النفيسة التي كانت «دار الطراز» تنتجها لعلية القوم، وأخيراً يتناول أنماط اللباس الإسلامي في العصر الحديث مع التركيز على التطورات التي حدثت في منظومة الأزياء الإسلامية المعاصرة.

مؤلفة الكتاب ي. ك ستيلمان من أبرز الخبراء في مجال الأزياء والألبسة العربية والإسلامية، حصلت على درجتي الماجستير والدكتوراه في الدراسات الشرقية من جامعة بنسلفانيا (في الولايات المتحدة الأميركية)، كما شغلت العديد من الوظائف الأكاديمية والعلمية، وتولت الإشراف على أكبر متاحف الأزياء والمنسوجات الإسلامية في الولايات المتحدة.

مترجم الكتاب د. صديق محمد جوهر، له العديد من الأوراق البحثية والدراسات المنشورة في كبرى الدوريات العالمية المحكمة في الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا ودول أوروبية عديدة، بالإضافة إلى عدد من الأعمال المترجمة إلى العربية والإنجليزية.

«المنسوجات الإسلامية»، تأليف باتريشيا بيكر

يقدم هذا الكتاب الذي تم ترجمته ونشره بالتعاون مع شركة المتحف البريطاني المحدودة العديد من الأطروحات عن المنسوجات الإسلامية كما يلقي الضوء على مختلف القضايا ذات الصلة، حيث يتناول صناعة المنسوجات الإسلامية منذ فجر الإسلام وحتى العصر الحديث من خلال منهج علمي يرتكز على دراسة الوثائق وتحليل الصور والرسوم التوضيحية، كما يمزج بين النظريات الإثنوغرافية وتاريخ الفن الإسلامي، وتعد هذه الدراسة فاتحة البحوث التي تتناول طرائق تصميم وتصنيع المنسوجات الإسلامية سواء المنسوجات اليدوية الشرق أوسطية بما في ذلك الأعمال المصنفة على أنها نسجيات «قَبَليّة» و«إثنية»، خاصة ما يرتبط منها بجماعات البدو الرُحل أو المنسوجات الكتانية والقطنية والحريرية التي كانت تُصنع في مصر القديمة واليمن أو المنسوجات الحريرية والمخملية التي زُينت بها قصور الخلافة في العهدين الأموي والعباسي وإبان الحكم المملوكي والدولة الأيوبية، أوالعثمانية في تركيا، والصفويين والقاجاريين في إيران.

كما يستطلع هذا الكتاب من عدة زوايا المؤثرات التاريخية والدينية والثقافية والاجتماعية والتقنية – علاوة على العواقب المدمرة للسياسات الإمبريالية – التي أسهمت في تشكيل مسارات صناعة المنسوجات الإسلامية عبر القرون. وفي هذا السياق يتناول الجزء الأول من الكتاب وضعية المنسوجات وأهميتها ومكانتها في المجتمع الإسلامي منذ القدم عندما اشتهرت المدن الرئيسية في البلدان الإسلامية مثل دمشق وحلب وحماة بإنتاج حرير الديباج المطعم بخيوط الذهب، وكانت بعض النماذج تُصمم خصيصاً لصناعة أردية الكهنة في الكنائس المسيحية، كما يشير الجزء الأول إلى المواد الخام الأساسية المستخدمة في صناعة المنسوجات، وطرائق الصناعة وعمليات الإنتاج، في حين أن الفصول التالية والمتتابعة عبارة عن مسح تاريخي وفق تسلسل زمني محدد يتناول بالدراسة والتحليل أنظمة الحكم والخلافة المحلية وعلاقتها بصناعة المنسوجات في المناطق موضوع الدراسة.

مؤلفة الكتاب باتريشيا بيكر ولدت في مدينة بلفاست في إيرلندا الشمالية عام ١٩٣٦، وتوفيت في ٢٠ ديسمبر/ كانون الأول عام ٢٠٠٩، تعد المؤلفة من كبار الباحثين في العالم في مجال المنسوجات والأقمشة الإسلامية وقد عملت في العديد من أشهر وأهم المتاحف والمؤسسات المتخصصة في المنسوجات الإسلامية والدراسات الشرقية.

مترجم الكتاب د. صديق محمد جوهر، له العديد من الأوراق البحثية والدراسات المنشورة في كبرى الدوريات العالمية المحكمة في الولايات المتحدة وأستراليا وبريطانيا ودول أوروبية عديدة، بالإضافة إلى عدد من الأعمال المترجمة إلى العربية والإنجليزية.

● **«الفخاريات ذات البريق المعدني.. التقنية والتراث والإبداع في العالمين الإسلامي والغربي» للمؤلف آلان كايغر سميث**

تمت ترجمة ونشر هذا الكتاب بالتعاون مع صاحب الكتاب، المؤلف البريطاني آلان كايغر سميث تقديراً منه للمهمة الإنسانية والثقافية التي يقوم بها مشروع «كلمة» للترجمة في العالم العربي.

يتحدث آلان كايغر سميث في كتابه عن الفخاريات ومكانتها في العصور الماضية في سرد تاريخي يستعرض فيه الأدوار التي مرّت بها الحضارة الإسلامية من العصر العباسي إلى دولة الأندلس مروراً بالدولة الفاطمية والدولة السلجوقية وغيرها.

ويظهر الكتاب أن ولع الملوك والأمراء بالمقتنيات الثمينة قديم؛ لأنها تظهر سموّ منزلتهم وعلوّ شأن بلاطهم، خاصة إذا كانت تلك المشغولات الحرفية مصنوعة من الذهب، إلا أن الذهب لم يكن متوافراً دائماً لارتفاع ثمنه وندرة وجوده، لكنّ ذلك لم يطفئ حماسة هؤلاء الملوك والأمراء إلى اقتناء التحف والمشغولات الذهبية الثمينة فجاءت ولادة الفخاريات ذات البريق المعدني، فهي تحاكي الذهب في لمعانه وسحره لكنها أرخص ثمناً وأوسع انتشاراً.

تبدأ رحلة الكتاب بالعصر العباسي سنة ٧٥٠، ويروي كيف أن الخليفة المعتصم بدأ في سنة ٨٣٦ ببناء مجمع قصر فخم في سامراء والذي أصبح المصدر الرئيسي لنماذج الفخاريات ذات البريق المعدني الأولى، ثم ينقلنا إلى مصر في العهد الفاطمي شارحاً كيف أن ضمهم مصر لملكهم كان أكثر من تغيّر في الحكم شهدته مصر، فقد أدخل حكام مصر الجدد أفكارهم ونماذجهم الخاصة في صناعة الفخاريات فأضافوا إليها التصاوير التي حاكت الحياة من حولهم، فظهرت على آنيتهم صور الأرانب البرّية والغزلان والطواويس وسعف النخل وألعاب التسلية التي كانت تمارس في البلاط.

ينقلنا الكاتب بعد ذلك إلى سوريا ويقول إن صناعة الخزف انتقلت إليها من مصر بعد احتراق حي الخزّافين في الفسطاط (القاهرة) سنة ١١٦٩، لكنّ التاريخ حاضر في كتابه دائماً فيروي لنا أن غزو تيمورلنك لسوريا سدد ضربة قاضية لصناعة الخزف التي شاعت في ذلك البلد، وهذا يُظهر الفرق بين أقوام فتحوا البلاد وعمّروها وبنوا فيها حضارة مزدهرة على مرّ الأجيال، وبين جماعات رُحّل دنّسوا البلاد وأحالوها خراباً بضربة واحدة.

وفي سرد تاريخي مشوّق يصف الكاتب الترف الذي عاشه المسلمون في الأندلس وكيف وصلت صناعة الخزف في عهدهم إلى أوج مجدها، وكما كانوا منارة العلم في أوروبا، كانوا أرباب صناعة الخزف الذي افتُتن به الغرب قدر افتتانه بعلوم المسلمين.

ويوضح الكاتب كيفية تحديد تواريخ حوادث كثيرة بالاعتماد على بقايا الآنية الخزفية التي يعُثر عليها في عمليات التنقيب ومقارنتها بقطع يُعرف مصدرها والعصر الذي صُنعت فيه، ثم يتحدث عن تطور صناعة الفخاريات ذات البريق المعدني في الغرب كما في إيطاليا، موضحاً أن إيطاليا بدأت باستيراد الآنية الأندلسية أولاً قبل أن تنجح في تطوير صناعتها المستقلة، يأتي بعد ذلك إلى عصر النهضة ويشرح لنا كيف أن الصناعات بعامة وصناعة الخزف بخاصة لم تصل، على تطورها، إلى مستوى الآنية الخزفية التي صُنعت في الأندلس وفي إيطاليا، أي أن الحداثة وتطور العلوم التطبيقية لم يُوصلا الأوروبيين إلى ما وصل إليه العرب الأندلسيون والإيطاليون.

وُلد مؤلف الكتاب آلان كايغر سميث في العاصمة الأرجنتينية بيونس آيرس، ودرس في كلية كامْبرْوِيل للفنون والحرف، وبنى مؤسسة سماها Aldermaston Pottery في سنة ١٩٥٥ ووصفها بأنها «مشغل تعاوني يعمل فيه نحو من سبعة خزّافين يصنعون الأواني والقرميد المعدّ للاستخدام المنزلي». شغل منصب رئيس المركز البريطاني للحرف بين عامي ١٩٧٣ و١٩٧٨.

المترجم أمين الايوبي يعمل في مجال الترجمة منذ اثنتي عشرة سنة، قام فيها بترجمة العديد من الكتب والدراسات والتحليلات للعديد من دور النشر في لبنان.

وعرض مشروع «كلمة» للترجمة ضمن جناح هيئة أبوظبي للثقافة والتراث في مشاركته الرابعة في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب أكثر من ٥٠٠ عنوان من إصداراته المترجمة للغة العربية عن مختلف الثقافات واللغات العالمية، ومنها الألمانية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والكورية والكردية واليابانية والصينية والهندية والروسية....إلخ، والتي تشمل مختلف العلوم والآداب والإصدارات الخاصة بالأطفال والناشئة. وعلى هامش مشاركته في المعرض، يسعى القائمون على مشروع «كلمة» إلى الاستفادة من مشاركته في المعرض من خلال الالتقاء بممثلي دور النشر العالمية، والتعرف على أحدث الإصدارات الجديدة في شتى مجالات العلوم، وإبرام الاتفاقيات بهدف مواصلة ترجمة أحدث الإصدارات، بالإضافة إلى التواصل مع القراء من مختلف الشرائح والاطلاع على أحدث التقنيات في صناعة الكتاب.